

71- رياض الصالحين - كتاب آداب النوم والاضطجاع - فضيلة

الشيخ أد سامي الصغير- 92 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - [00:00:00](#)

في باب الرؤيا وما يتعلق بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فسيрани في اليقظة او لكأنا رأي في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي. متفق عليه. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:00:20](#)
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وفي رواية فلا يحدث بها الا من يحب. واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها - [00:00:40](#)

لا يذكرها لاحد فانها لا تضره. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي الله عليه وسلم انه قال من رأى في المنام فسيрани في اليقظة. قالوا من رأى في المنام اي - [00:01:00](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على صورته. والمراد على صورته بعد النبوة. لانه قبل النبوة لم النبي وقول من رأى في المنام فسيрани في اليقظة اي في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

اما بعد مماته فالمعنى انه سيراه يوم القيامة. او ان هذه الرؤيا تكون رؤيا صادقة. سيرى اثرها وسيحمد عاقبتها. ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فان الشيطان لا يتمثل بي - [00:01:40](#)
فهذا الحديث فيه دليل على فوائد منها اولا البشارة لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بانه سيراه في اليقظة حقيقة. وهذا انما يكون في حياته لا بعد مماته. واما بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

الله عليه وسلم فالمراد بقوله فسيрани في اليقظة اما يوم القيامة واما ان هذه الرؤيا تكون رؤيا صالحة يرى صدقها واثراها. وفيه ايضا دليل على ان الشيطان لا يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)
وسلم وهذا من خصائصه ومفهومه انه قد يتمثل بغير النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك فقد يرى الانسان في منامه بل قد يأتي الشيطان الانسان في منامه على صورة ابيه او على صورة امه او اخيه او - [00:02:40](#)

صديقه ونحو ذلك. وهذا كله من الشيطان. ولهذا ينبغي للانسان اذا رأى مثل ذلك الا يلتفت الى مثل هذه الرؤى وهذه المنامات بل ربما رأى اباه او امه في المنام فقال يا بني تصدق عني حج عني - [00:03:00](#)
افعل كذا عني فمثل هذا لا يثبت به حكم ولا ينبغي له ايضا ان يتمثل لذلك لانه يفتح على نفسه ابوابا مغلقة. اما الحديث الثاني حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم في منام - [00:03:20](#)

ما يحب اي رأى رؤيا صالحة. وهي الرؤيا الحسنة وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقوله اذا رأى احدكم ما يحب يعني الرؤيا التي تكون محبوبة له اما في ذات الرؤية واما في - [00:03:40](#)
في تعبيرها وتأويلها. فليحمد الله عز وجل يعني على هذه الرؤيا الصالحة الحسنة. لانها من عاجل بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من المبشرات بعد النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها الانسان او - [00:04:00](#)

قال وليحدث بها من يحب. يعني من عالم او صديق او اخ او ام او اب او نحو ذلك. وفائدة تحديث بها لمن يحب لاجل ان يعبرها ويؤولها على احسن تعبير. لان الذي يحبك سوف يؤول هذه - [00:04:20](#)

على احسن تعبير ويحملها على احسن المحامل. قال واذا رأى ما يكره يعني الرؤيا المكروهة اما في ذاتها بان يرى شيئا قبيحا او شيئا يفرغه. واما في تأويلها فلا يحدث بها احدا لانه - [00:04:40](#)

اذا حدث بها احدا ولا سيما اذا كان عدوا له فسيحملها على اسوأ المحامل. ولانه ايضا اذا ركن اليها فانه ربما يتشاءم بهذه الرؤيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا قال اذا رأى ما يكره فلا يحدث بها احد - [00:05:00](#)

بان لا يتشائم بها ولان لا يؤولها احد تأويلا مكروها. وليستعذ بالله من الرجيم بان هذه من الشيطان فانها لا تضره. فهذا الحديث فيه ارشاد من الرسول صلى الله عليه وسلم للانسان - [00:05:20](#)

اذا رأى في منامه رؤيا صالحة ورؤيا حسنة اما في ذات الرؤيا واما في تعبيرها وتأويلها فليحمد الله عز وجل اولا وليشكره على ذلك. وليحدث بها من يحب. لان من يحب - [00:05:40](#)

عبروها ويأولها على احسن المحامل. واما اذا رأى سوى ذلك يعني رأى في منامه ما يكره مما يفرغه ونحو ذلك فانه لا يحدث بها احدا لانه ربما اذا ركن اليها اصابه شيء من التشاؤم ولانه ربما اول - [00:06:00](#)

تأويلا فاسدا وحينئذ اذا لم يحدث بها احدا فانها لا تضره ان شاء الله تعالى. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:20](#)